

بانه منه لانه يقطع الحق الذي يجب به والمنه النعمة العظيمة سميت بذلك  
لانها تحمل عن قطع الحق بها العظمة والمنه القوة في القلب والحق الذي  
يقع من الشياء والحق الذي يوزن به لانه يقطع على مقدار المحض  
والاذا صرحت بتجمل وضوله المضروب والمخوف توقع الضرر وهو  
يرجع الى الاعتقاد والحزن الغم الذي يغلظ على النفس المعنى لما  
امر الله سبحانه بالانفاق بحقه ببيان كيفية الانفاق يقال  
الذين ينفقون اى يخرجون اموالهم في سبيل الله وقد تقدم بيان  
ثم لا يتبعون ما انفقوا اى نفقوا منهم من اى منه على المعطى ولا اذى  
له والحق هو ان يقول له الم اعطاك كذا الم احسن النيك الم اعطاك  
توخها والاذى ان يقول اراحق الله منك ومن استلاى بك ويحمل  
ان يكون معنى الاذى ان يعبس وجهه عليه او يتعنته او يوزيه فيما  
يدفعه اليه او يصرفه في بعض اشغاله بسبب انفاقه عليه بكل هذا  
من الحق والاذى الذي يكذب الصبيحة وينقص النعمة ويطل الاثر  
والمؤتبه وقوله لهم اخرجهم عند ربهم قد مر تفسيره وقيل معناه لهم  
جزا القاطن عند ربهم واعتاقا قال عند ربهم ليكون التنس اسكن اليه  
قاوتن به لان ما عندك لا ينفك عليه فونت ولا نقص ولا خوف  
عليهم من فونت الاخر ونقصاته يوم العتمة ولا هم يخرجون لغوته  
وهذا بقصانته وفي هذه الآية دلالة على انه يصير للعد بشره لان  
مفهوم الكلام ان يتدبوه في المعنى ان لم يتبعوا ما انفقوا من اى  
اذى فالحكم من الاحكام او الوعد اذا كان مشروطا فحق لم يحصل الشئ  
لم يحصل استحقاق الثواب وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم انه قال المنان بما يعطى لا بكل الله ولا ينظر اليه ولا يزيده وله عظمة  
عظم قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير صدقة تدفع بها  
اذى والله عني حليم الآية اللعة الغنى الواسع الملك والله غنى بانه  
مالك لجميع الاشياء لانه قادر على الاستعداد على شئ منها والغنى ضد  
الفاقة يقال غنى غنيا واستغنى واستغنى الله والغنى الكفاية للغنى  
عن غيره والغنية الاستغناء وقد غنى القوم اذا اتوا في مكان فيتم  
المكان الذي يتولون به معنى وقد غنى فلان غناه اذا بالغ في التطيب  
في الاشياء حتى يستغنى الشعران يراى في نعمة وقد غنيت المرأة غنياها  
قال قيس بن الخطيم احد بعمرة غنياها فيتميم ام سنانا شامها غنياها  
غناها والعواني النساء لا تهن غنياى بخالهن وقيل اذا راجعت  
للعلم مر ذكره المعنى قول معروف اى كلام حسن جميل لا يوجد فيه  
من وجوه القبح يرد به السائل وقيل معناه دعاء صلح يخول يقول  
صنع الله بك وافضالك الله عن المسئلة وافسع الله عليك الرزق  
واسباه ذلك وقيل معناه حسة وقيل قول في اصلاح  
ذات البس عن الصغاك ومغفرة وقيل فيه اقول احدها ان معناه  
سلامة من المعصية لان حالها كحال المغفرة في الامان المعقوب  
عن الجبائى ونائبها ان معناه على المل وسوله وائلها ان معناه  
عفو المشؤل عن ظلم الك ايل عن العسق وحل هذا يكون ظلم السائل  
ان يسأل في غير وقته او يلف في سؤاله او يسئ الادب بان يفتح  
الباب او يدخل الدار بغير اذن فالعفو عن ظلم غيره من صدقة  
تدفعها اذى وما صار القول المعروف وعفو عن الظلم جرم الصدقة